

70-كتاب الجهاد من الاختيارات الفقهية لابن باز - مشروع كبار

العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلام الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبتها الشيخ - 00:00:03

خالد ابن سعود ابن عامر العجمي كتاب الجهاد قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله الجهاد في سبيل الله من افضل القراءات. ومن اعظم الطاعات. بل هو من افضل ما تقرب به المتقربون. وتتفاسف فيه - 00:00:31

منافسون بعد الفرائض وهو فرض كفاية على المسلمين. اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. قد يكون في بعض الاحيان من الفرائض العينية التي لا يجوز للمسلم التخلف عنها الا بعذر شرعي. كما لو استنفره الامام او حضر بلدہ العدو او - 00:00:54

انا حاضرا بين الصفين. ففي هذه المسائل الثلاث يتبعن القتال. خفافا وثقلا اي شيئاً يحيى الجهاد جهادان. جهاد طلب وجهاد دفاع والمقصود منها جميعاً هو تبليغ دين الله. ودعوة الناس اليه. واخراجهم من الظلمات الى النور. واعلاء دين الله في - 00:01:17

في ارضه وان يكون الدين كله لله وحده. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ الجزية من مجوسه هجر فهو لاء الاصناف الثلاثة من الكفار وهم اليهود والنصارى والمجوس - 00:01:43

ثبت بالنص اخذ الجزية منهم فالواجب ان يجاهدوا ويقاتلوا مع القدرة حتى يدخلوا في الاسلام. او يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون اما غيرهم فالواجب قتالهم حتى يسلموا في اصح قول العلامة - 00:02:00

لان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل العرب حتى دخلوا في دين الله افواجا. ولم يطلب منهم الجزية ولو كان اخذها منهم جائزاً تحقق به دماءهم واموالهم لبيته لهم. ولو وقع ذلك لنقل - 00:02:20

يستثنى من الكفار في القتال النساء والصبيان والشيخ الهرم ونحوهم من ليس من اهل القتال ما لم يشاركونا وفي فان شاركوا فيه وساعدوا عليه بالرأي والمكيدة. قاتلوا كما هو معلوم من الأدلة الشرعية. الجهاد في الاسلام - 00:02:39

على اطوار ثلاثة الطور الاول الاذن للمسلمين في ذلك من غير الزام لهم. كما في قوله سبحانه اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدر الطور الثاني الامر بقتال من قاتل المسلمين والكف عن من كف عنهم - 00:03:00

وفي هذا النوع نزل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي وقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين - 00:03:26

في قول جماعة من اهل العلم وقوله تعالى في سورة النساء ودوا لو تکفرون كما کفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فخذوهם واقتلوهم حيث وجدتهم - 00:03:53

ولا تتخذوا منهم ولبا ولا نصيرا. والآلية بعدها الطور الثالث جهاد المشركين مطلقاً وغزوهم في بلادهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله ليعم الخير اهل الارض وتتسع رقعة الاسلام. ويزول من طريق الدعاوة دعاۃ الكفر والالحاد. ذهب - 00:04:14

بعض اهل العلم الى ان الطور الثاني وهو القتال لمن قاتل المسلمين. والكف عن من كف عنهم قد نسخ لانه كان في حال ضعف المسلمين وذهب اخرون من اهل العلم الى انه لم ينسخ بل هو باق يعمل به عند الحاجة اليه - 00:04:41

فإذا قوي المسلمون واستطاعوا بدهم عدوهم بالقتال وجهاده في سبيل الله فعلوا ذلك عملاً بآية التوبة وما في معناها إما إذا لم يستطعوا ذلك فأنهم يقاتلون من قاتلهم واعتدى عليهم - [00:05:01](#)

ويكفون عن من كف عنهم عملاً بآية النساء وما ورد في معناها وهذا القول أصح وأولى من القول بالنسخ وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله وبهذا يعلم كل من له ادنى بصيرة - [00:05:20](#)

ان قول من قال من كتاب العصر وغيرهم ان الجهاد شرع للدفاع فقط قول غير صحيح وقد تعلق القائلون بان الجهاد للدفاع فقط
بايات ثلاث الاولى قوله جل وعلا وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعندهم - [00:05:39](#)
والجواب عن ذلك كما تقدم ان هذه الآية ليس معناها القتال للدفاع. وإنما معناها القتال لمن كان شأنه القتال كالرجل المكلف القوي.
وترک من ليس شأنه القتال. كالمرأة والصبي ونحو ذلك - [00:06:02](#)

ولهذا قال بعدها وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله فاتضح بطلان هذا القول ثم لو صح ما قالوا فقد نسخت بآية السيف
وانتهى الأمر بحمد الله والآية الثانية التي احتج بها من قال بان الجهاد للدفاع هي قوله تعالى لا اكره في الدين - [00:06:21](#)
وهذه لا حجة فيها لأنها على الأصح مخصوصة باهل الكتاب والمجوس واشباههم فانهم لا يكرهون على الدخول في الإسلام اذا بذلوا
الجزية هذا هو احد القولين في معناها والقول الثاني انها منسوخة بآية السيف - [00:06:47](#)

ولا حاجة للنسخ بل هي مخصوصة باهل الكتاب كما جاء في التفسير عن عدة من الصحابة والسلف فهي مخصوصة باهل الكتاب
ونحوهم فلا يكرهون اذا ادوا الجزية. وهكذا من الحق بهم من المجوس وغيرهم. اذا ادوا الجزية فلا اكره. ولان - [00:07:08](#)
لدي ائمة الحديث والاصول انه لا يصار الى النسخ مع امكان الجمع. وقد عرفت ان الجمع ممكن بما ذكرنا فان ابوا الاسلام والجزية
قوتلوا كما دلت عليه الآيات الكريمة الاخري - [00:07:30](#)

والآية الثالثة التي تعلق بها من قال ان الجهاد للدفاع فقط قوله تعالى في سورة النساء فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبلاً قالوا من اعتزلنا وكف عننا لم نقاتلهم - [00:07:47](#)
وقد عرفت ان هذا كان في حال ضعف المسلمين اول ما هاجروا الى المدينة. ثم نسخت بآية السيف وانتهى امرها او انها محمولة على
ان هذا كان في حالة ضعف المسلمين - [00:08:09](#)

فإذا قضوا أمرها بالقتال كما هو القول الآخر كما عرفت وهو عدم النسخ وبهذا يعلم بطلان هذا القول وانه لا أساس له ولا وجه له من
الصحة وقد الف بعض الناس رسالة افتراها على شيخ الإسلام ابن تيمية - [00:08:24](#)

وزعم انه لا يرى القتال الا لمن قاتل فقط وهذه الرسالة لا شك انها مفتراء وانها كذب بلا ريب وقد انتدب لها الشيخ العلامة سليمان بن
سحمان رحمة الله عليه. ورد عليها منذ اكثر من خمسين سنة - [00:08:44](#)

وقد اخبرني بذلك بعض مشايخنا ورد عليه ايضاً اخونا العلامة الشيخ سليمان بن حمدان رحمة الله القاضي سابقاً في المدينة المنورة
كما ذكرنا انفاً ورده موجود بحمد الله وهو رد حسن واف بالمقصود. فجزاه الله خيراً. قوله تعالى - [00:09:03](#)

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم يدل على وجوب العناية بالأسباب والحذر من مكائد
الاعداء ويدخل في ذلك جميع انواع الاعداد المتعلقة بالأسلحة والابدان. صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:09:28](#)

انه قال الحرب خدعة ومعنى ان الخصم قد يدرك من خصمه بالمكر والخدع في الحرب ما لا يدركه بالقوة والعدد وذلك موجب
المعروف وذلك من دون اخلال بالعهود والمواثيق. لما تغير المسلمين وتفرقوا ولم يستقيموا على تعاليم ربهم - [00:09:54](#)

واثر اكثراً منهم اهواءهم. اصابهم من الذل والهوان وتسلط الاعداء. ما لا يخفى على احد. وما ذاك الا بسبب الذنوب والمعاصي والتفرق
والاختلاف وظهور الشرك والبدع والمنكرات في غالب البلاد وعدم تحكيم اكثراً من الشرعية. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما
كسبت ايديكم - [00:10:18](#)

ويغفو عن كثير. الرباط هو الاقامة في الثغور. وهي الاماكن التي يخاف على اهلها من اعداء الاسلام والمرابط هو المقيم فيها. المعد
نفسه للجهاد في سبيل الله والدفاع عن دينه واخوانه المسلمين - [00:10:47](#)

لا شك ان الدفاع عن الدين والنفس والاهل والمال والبلاد واهلها من الجهاد المشروع ومن يقتل في ذلك وهو مسلم يعتبر شهيدا.

الجهاد بالمال له شأن عظيم. فهو اوسع انواع - 00:11:07

جهاد لان المال يستعن به على استخدام الرجال والسلاح والدعاة فالمال اوسعها واكثرها نفعا. ولهذا بدأ به الله قبل النفس في اغلب الآيات. وقد اختلف العلماء بل على المرأة جهاد بالمال على قولين. والاقرب والارجح ان عليها جهادا بالمال. لأنها داخلة في العموم -

00:11:25

اذا كان عندها مال وعندها سعة فانها تجاهد من مالها مع قيامها بما يسر الله من الحج والعمرة والمرأة قد تصل بنيتها اذا احسنتها ما لا يصل اليه الرجال. قال تعالى - 00:11:52

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتمدوا. ان الله لا يحب المعتدين قال بعض السلف في هذه الاية انه امر في هذه الاية بقتال من قاتله. والكف عن من كف عنه - 00:12:10

وقال اخرون ان هذه الاية ليس فيها ما يدل على هذا المعنى وانما فيها انه امر بالقتال للذين يقاتلون اي من شأنهم ان يقاتلوا ويصدوا عن سبيل الله وهم الرجال المكلفوون القادرون على القتال بخلاف الذين ليس من شأنهم القتال كالنساء والصبيان والرهبان -

00:12:28

والعميان والزماء واشياهم. فهو لاء لا يقاتلون لانهم ليسوا من اهل القتال وهذا التفسير كما سيأتي ان شاء الله تعالى اظهره واوضح في معنى الاية. المجوس ملحقين باهل الكتاب في اخذ الجزية فقط - 00:12:54

لا في حل طعامهم ونسائهم. ما يتعلق بالجزية فقول من قال انها تؤخذ من الجميع اظهر الا من العرب خاصة. الصحيح ان سبي العربي استرق مثل سبي للعجم سواء. اخذ الجزية مؤجل ومؤقت الى نزول عيسى - 00:13:14

فاما نزل عليه الصلاة والسلام انتهى هذا الشرع ووجب بعد ذلك اما الاسلام واما السيف. الامر الى ولي الامر ان شاء قاتل وان شاء كف وان شاء قاتل قوما دون قوم - 00:13:36

على حسب القوة والقدرة والمصلحة للمسلمين لا على حسب هواه وشهوته ولكن ينظر للمسلمين وينظر لحالهم وقوتهم. كل الاحاديث تدل على ان القتال شرع لازالة الكفر والضلال ودعوة الكفار للدخول في دين الله. لا لانهم اعتدوا علينا فقط. روى الشیخان عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:13:54

منهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاما فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:14:21

انما اقتصر عليه الصلاة والسلام على الشهادتين والصلاحة والزكاة. لانها الاسس العظيمة والاركان الكبرى فمن اخذ بها ودان بها وتمسك بها فانه يؤدي ما ورائها عن ايمان وعن اطمئنان واذعان من باب اولى. اعلموا ان النصر المبين والعاقبة الحميدа - 00:14:45

ليست للعرب دون العجم ولا للعجم دون العرب ولا لابيض دون اسود ولا لاسود دون ابيض ولكن النصر باذن الله لمن اتقاه واتبع هداه وجاهد نفسه لله واعد لعدوه ما استطاع من القوة - 00:15:08

تأمل يا اخي امر الله لعباده ان يعدوا لعدوهم ما استطاعوا من القوة ثم تأمل امره لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين عند مقاتلته الاعداء والقرب منهم ان يقيموا الصلاة ويحملوا - 00:15:28

السلاح وكيف كرر الامر سبحانه في اخذ السلاح والحدر لئلا يهجم عليهم العدو في حال الصلاة لتعرف بذلك انه يجب على المجاهدين قادة وجنودا ان يهتموا بال العدو. وان يحذروا غافلته - 00:15:46

وان يعدوا له ما استطاعوا من قوة وان يقيموا الصلاة ويحافظوا عليها. مع الاستعداد للعدو والحدر من كيده وفي ذلك جمع بين الاسباب الحسية والمعنوية. ما يتكرر كثيرا في بعض الاذاعات العربية من قولهم - 00:16:04

النصر لنا الله معنا النصر للعرب والاسلام وما اشبه ذلك ان هذه كلامها الفاظ خاطئة ومخالفة للصواب. ينبغي ان يكون شعار المسلمين في اذاعاتهم وصحفهم وعند لقائهم لاعدائهم في جميع الاحوال هو الشعار القرآني الاسلامي الذي ارشد الله اليه عباده -

00:16:24

وذلك بان يقولوا الله مع المتقين الله مع المؤمنين. الله مع الصابرين. وما اشبه هذه العبارات يكونوا قد تأدبو باداب الله وعلقوا النصر
بأسبابه التي علقه الله بها لا بالعروبة ولا بالوطنية ولا بالقومية ولا باشباه ذلك من الالفاظ والشعارات التي ما انزل الله بها من -

00:16:54

من سلطان كل ما اصاب المسلمين في الجهاد او غيره من هزيمة او جراح او غير ذلك مما يكرهون هو بأسباب تقصيرهم وتغريتهم
فيما يجب من اعداد القوة والعنابة بامر الحرب - 00:17:22

او بأسباب معاصيهم ومخالفتهم لامر الله. ايها المسلمين ايها المجاهدون اليكم نماذج من كلمات اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضي عنهم. حين مقابلتهم لجيش الروم يوم اليرموك لما فيها من العبرة والذكرى - 00:17:40

كلام خالد بن الوليد رضي الله عنه لما جمع خالد رضي الله عنه الجيوش يوم اليرموك لقتال الروم قام فيهم خطيبا فقال ان هذا يوم
من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي - 00:18:02

اخلصوا جهادكم واريدوا الله بعملكم وان هذا يوم له ما بعده وقام ابو عبيدة رضي الله عنه في الناس خطيبا فقال عباد الله انصرعوا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا معاشر المسلمين اصبروا فان الصبر منجاة من الكفر ومرضاة للرب ومدحضة للعار - 00:18:20

ولا تبرحوا مصافكم ولا تخطوا اليهم خطوة ولا تبدوا لهم بالقتال واشروعوا الرماح واستترعوا بالدرق والزموا الصمت الا من ذكر الله في
انفسكم. حتى امركم ان شاء الله تعالى وقام معاذ بن جبل رضي الله عنه في الناس خطيبا ذلك اليوم. فجعل يذكرون ويقولون يا اهل
القرآن - 00:18:48

ومتحفظ الكتاب وانصار الهدى والحق ان رحمة الله لا تناول وجنته لا تدخل باللاماني. ولا يؤتي الله المغفرة والرحمة الواسعة الا
المصدق الم تسمعوا بقول الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - 00:19:17

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكتن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا
ببي شيئا فاستحووا رحmkm الله من ربكم ان يراكم فررا من عدوكم وانتم في قبضته. وليس لكم ملتحد من دونه ولا - 00:19:41
لا عز بغيره وقام عمرو بن العاص رضي الله عنه في الناس فقال يا ايها المسلمين غضوا ابصاركم واجثوا على الركب واشروعوا الرماح
فاذا وتبوا عليكم فامهلوهم. حتى اذا ركبوا اطراف الاسنة فثبوا اليهم واثبتوا الاسد - 00:20:09

فوالذي يرضي الصدق ويثيب عليه ويمقت الكذب ويجزي بالاحسان احسانا. لقد سمعت ان المسلمين سيفتحون كفرا كفرا وقصرا
قصرا فلا يهولنكم جمعهم ولا عددهم. فانكم لو صدقتموهم الشد. تطايروا تطاير اولاد الحجل - 00:20:32

وقام ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه في الناس فتكلم كلاما حسنا من ذلك قوله والله لا ينجيكم من هؤلاء القوم. ولا تبلغن رضوان
الله غدا الا بصدق اللقاء - 00:20:56

الصبر في المواطن المكرورة هذه نماذج حية عظيمة. نقلتها لكم ايها المجاهدون من كلام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتعلموا ان النصر في الدنيا والفوز بالجنة في الاخرة لا يدركان بالامان ولا بالتفريط واضاعة الواجب - 00:21:12
وانما يدركان بتوفيق الله بالصدق في اللقاء ومصابرء الاعداء والاستقامة على دين الله وايثار حقه على ما سواه. الدولة السعودية
احتاجت الى الاستعanaة الجيوش من جنسيات متعددة ومن جملتهم الولايات المتحدة - 00:21:36

وانما ذلك للدفاع المشترك مع القوات السعودية عن البلاد والاسلام واهله. ولا حرج في ذلك لانه استعanaة لدفع الظلم وحفظ البلاد
وحمايتها من شر الاشرار وظلم الظالمين وعدوان المعتدين. فلا حرج - 00:21:59

لا شك ان الاستعanaة بغير المسلمين في الدفاع عن المسلمين وعن بلادهم وحمايتها من كيد الاعداء امر جائز شرعا بل واجب متحتم
عند الضرورة الى ذلك. مما يجب التنبيه عليه - 00:22:17

ان بعض الناس قد يظن ان الاستعanaة باهل الشرك تعتبر موالة لهم. وليس الامر كذلك فالاستعanaة شيء والموالاة شيء اخر فلم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم حين استعان بالمطعم بن عدي او بعبد الله بن اريقط او بيهود خبير مواليا - 00:22:36

لأهل الشرك ولا متخذها لهم بطانة وإنما فعل ذلك للحاجة إليهم واستخدامهم في أمور تتفق المسلمين ولا تضرهم. الواجب على جميع دولي وجميع الجماعات وجميع القبائل وجميع المسلمين في كل مكان أن يرجعوا إلى حكم الله فيما يتنازعون فيه - [00:22:59](#)
ويختلفون فيه وإن يحدرو العدوان والظلم وإن تحل المشاكل بينهم بالطرق السلمية والوسائل العاقلة الطيبة فان لم يتيسر ذلك وجوب الحل بالحكم الشرعي لا بالعدوان والظلم. من نصر الله الاستقامة على طاعته. والتوبة إليه من - [00:23:23](#)
جميع المعاصي والاعداد لجهاد الأعداء والصبر والمصايرة في جهادهم. وبذلك يحصل النصر والتأييد لولياء الله واهل طاعته ويحصل الأذلال والهزيمة على أعداء الله. قال الله سبحانه وما النصر إلا من عند الله - [00:23:45](#)
ليس النصر بالأسباب وإنما هي أسباب وليس النصر بالجيوش وإنما هي أسباب فالنصر من عنده عز وجل ولكنه سبحانه أمر بالأسباب وامر بالاعداد للعدو واخذ الحذر وامر باعداد الجيوش والسلاح المناسب. لا مانع من كون المسلمين يتخذ الأسباب التي تنفعهم في وقت الحرب - [00:24:07](#)

كأن يستعمل الكمامات التي تمنع من وصول الغازات السامة إليه. وغيرها من أسباب الوقاية عند الحاجة إلى ذلك سؤال معلوم أن هناك جيوشا غير إسلامية تقاتل حاكم العراق معنا فهل قتالنا معهم تحت راية واحدة يعتبر جهادا؟ ومن قتل منها هل يعتبر شهيدا؟ - [00:24:34](#)

الجواب المجاهد في هذا السبيل أن اصلاح الله نيته وهو يجاهد لدفع الظلم ونفع المسلمين. فهو مجاهد في سبيل الله وهو شهيد إن قتل وهذه الجيوش ليست تحت راية الكفرة. بل كل جيش تحت قيادة قائده - [00:25:01](#)

فالجيوش السعودية تحت قيادتها خالد بن سلطان وتحت القائد الأعلى خادم الحرمين الشريفين والجيوش المصرية تحت قيادتها المصري والجيوش السورية تحت قيادتها السوري والجيوش الانجليزية تحت قيادتها الانجليزي وهكذا ولكن بينهم اتفاق على التنظيم لا بد منه. والله تعالى يقول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - [00:25:22](#)

فلا بد من التنظيم والتعاون بين الجميع حتى لا يحدث الفشل وحتى لا يطمع العدو. عمل المتطوعين في كل بلد ضد الفساد مع رجال الامن يعتبر من الجهاد في سبيل الله لمن اصلاح الله نيته وهو من الرباط في - [00:25:53](#)

في سبيل الله. قنوات النوازل سنة مؤكدة في جميع الصلوات وهو الدعاء على الظالم بان يخزيه الله ويذله ويهزم جمعه. ويشتت شمله وينصر المسلمين عليه المشروع للمسلمين اذا اصيب اخوانهم بشيء من الجراحات - [00:26:13](#)

واحتاجوا الى دم من اخوانهم الاحياء ان يتبرعوا لهم بذلك. بشرط ان يكون التبرع بالدم لا يضر المتبوع اذا قرر الطبيب المختص بذلك. قال جل وعلا وشاورهم في الامر فالتشاور في الامور التي ليس فيها دليل واضح من اهم المهمات - [00:26:35](#)

اما اذا كان النص صريحا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا تشاور. قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قد اصبتكم مثلها يعني يوم بدر - [00:26:58](#)

قتلوا سبعين من الكفار واسروا سبعين. وحصلت جراحات في الكفار كثيرة قلتم انى هذا يعني استنكرتكم من اين اصبتنا قال تعالى قل هو من عند انفسكم وهذا يفيد ان معصية بعض الجيش واخالل بعض الجيش بالأسباب مصيبة للجميع - [00:27:18](#)

فاصيبوا بسبب بعضهم وهكذا الناس اذا رأوا المنكرات وشاعت ولم تغير. عممت العقوبات معاصي الجيش عون لعدوهم عليهم كما جرى يوم احد المجاهد للنفس في اداء الواجبات وترك المحارم والوقوف عند حدود الله. هذا من اهم الجهاد ومن اهم - [00:27:44](#)
واجبات والفرائض. الجهاد اقسام بالنفس والمال والدعاء والتوجيه والارشاد والاعانة على الخير من اي طريق واعظم الجهاد الجهاد بالنفس ثم الجهاد بالمال والجهاد بالرأي والتوجيه والدعوة كذلك من الجهاد فالجهاد بالنفس اعلاها. القول ان الاسلام انتشر بالسيف على اطلاقه باطل - [00:28:10](#)

فالاسلام انتشر بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وايد بالسيف. من حج الفريضة فالافضل ان يتبرع بنفقة الحج الثاني للمجاهدين في سبيل الله. يجوز للرجل ان يدع زوجته في البيت ويذهب للحج او العمرة او للصلاة او للجهاد او ل حاجاته الخاصة في التجارة. لا بأس بذلك كله - [00:28:42](#)

كل من سماه النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فانه يسمى شهيداً كالمطعون والمقطوع وصاحب الهم والغرق والقتيل في سبيل الله والقتيل دون دينه او دون ماله او دون اهله او دون دمه - 00:29:10

لكن كلهم يغسلون ويصلى عليهم ما عدا الشهيد في المعركة. لا ريب ان مكافحة المسكرات والمخدرات من اعظم الجهاد في سبيل الله قوله تعالى والذين جاهدوا فينا اي جاهدوا انفسهم وجاهدوا الكفار وجاهدوا المنافقين وجاهدوا العصاة وجاهدوا الشيطان -

00:29:30

فالآلية عامة تشمل انواع الجهاد الاحاديث المتعلقة بالفتنة والتحذير منها محمولة عند اهل العلم على الفتنة التي لا يعرف فيها المحقق من المبطل فهذه الفتنة المشروع للمؤمن الحذر منها وهي التي قصدتها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:29:56

القاعد فيها خير من القائم، والماشي خير من الساعي. الحديث. اما الفتنة التي يعرف فيها المحقق من المبطل والظلم من المظلوم فليست داخلة في الاحاديث المذكورة بل قد دلت الادلة الشرعية من الكتاب والسنة على وجوب نصر المحقق والمظلوم على الباغي والظلم. ثبت - 00:30:19

00:30:46

بشهادة الدول الثقات ان الانتفاضة الفلسطينية والقائمين بها من خواص المسلمين هناك وان جهادهم اسلامي لانهم مظلومون من اليهود. ولأن الواجب عليهم الدفاع عن دينهم وانفسهم واهليهم واولادهم وخارج عدوهم من ارضهم بكل ما استطاعوا من قوة -

00:31:11

لا شك ان الواجب على المسلمين ان يطالبوا بالقدس. وان يردوها الى اهلها وان يجتهدوا في ذلك لان اهلها مظلومون ونصر المظلوم لازم وواجب. ولأن القدس للMuslimين ما هي للكفار. تجوز - 00:31:33

الهداية مع الاعداء مطلقة ومؤقتة. اذا رأىولي الامر المصلحة في ذلك. بقاء المسلمين في بلادهم ولو استولى عليها بعض الكفرة بقاوئهم في بلادهم اصلاح اذا استطاعوا اظهار دينهم واستطاعوا الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو باللسان. واظهار الدين. هذا اصلاحوا حتى لا - 00:31:53

يضيع الدين في بلادهم وحتى لا يلبس الامر على من بقي من المسلمين الضعفاء فإذا كان المسلم لا يستطيع اظهار دينه بل يخشى على نفسه فإنه يلزمته ان يهاجر مع القدرة - 00:32:21

لان الله سبحانه واجب الهجرة على المسلمين مع القدرة. الصلح مع اليهود او غيرهم من الكفرة لا يلزم منهما حجتهم ولا مواليتهم. بل ذلك يقتضي الامن بين الطرفين. وكف بعضهم عن ايذاء البعض الاخر وغير ذلك - 00:32:37

كالبيع والشراء وتبادل السفراء وغير ذلك من المعاملات التي لا تقتضي مودة الكفرة ولا مواليتهم. كل دولة تنظر في مصلحتها اذا رأت من المصلحة للمسلمين في بلادها الصلح مع اليهود في تبادل السفراء والبيع والشراء وغير ذلك من - 00:32:57

التي يجيزها شرع الله المطهر فلا بأس في ذلك وان رأت ان المصلحة لها ولشعبها مقاطعة اليهود فعلت ما تقتضيه المصلحة الشرعية وهكذا بقية الدول الكافرة حكمها حكم اليهود في ذلك. مع القدرة على جهاد الكفار والزامهم بالدخول في - 00:33:20

الاسلام او القتل او دفع الجزية ان كانوا من اهلها فلا تجوز المصالحة معهم وترك القتال وترك الجزية وانما تجوز المصالحة عند الحاجة او الضرورة مع العجز عن قتالهم او الزامهم بالجزية ان كانوا من اهلها. ايضاح وتعليق على مقالة فضيلة الشيخ - 00:33:44

يوسف القرضاوي حول الصلح مع اليهود الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد الصادق الامين. وعلى الله وصحابه اجمعين ومن تبعهم بحسنان الى يوم الدين. اما بعد فهذا ايضاح وتعليق على مقال فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي - 00:34:09

المنشور في مجلة المجتمع العدد الف ومئة وثلاثة وثلاثين. الصادرة يوم التاسع من شعبان من عام خمسة عشر واربعمائة وalf للهجرة للعاشر من شهر يناير من عام خمسة وتسعين وتسعمائة وalf للميلاد. حول الصلح مع اليهود - 00:34:34

وقد اوضحت انه لا مانع من الصلح معهم اذا اقتضت المصلحة ذلك ليأمن الفلسطينيون في بلادهم ويتمكنوا من اقامة دينهم وقد رأى فرنسيس لاله بنسون شاهراً اقلات في ذلك زلزال نابلس فالله بنسون قال لـ

الى اخر ما ذكره فضيلته وانني اشكر فضيلته على اهتمامه بهذا الموضوع ورغبته في ايضاح الحق الذي يعتقده ولا شك ان الامر في هذا الموضع ما شاء الله هكذا فضيلته رحمة الله الالا - 37:35:00

وكيل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الحق في جميع مسائل الخلاف لقول الله عز وجل فان
تنازعتم في شيء فبدعم الله والهداية ما بين كتبتكم تؤمنون بالله والهداية الاخير - 00:35:55

ذلك خير واحسن تأويلاً وقال سبحانه وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وهذه قاعدة مجمع عليها بين اهل السنة والجماعة
ولك: ما ذكرناه في الصلح مع اليهود قد اوضحتنا ادله - 16:36:00

وأجبنا عن استئلة وردت علينا في ذلك من بعض الطلبة بكلية الشريعة في جامعة الكويت وقد نشرت هذه الاجوبة في صحيفه المسلمين الصادرة في يوم الجمعة التاسع عشر من شهر شعبان من عام خمسة عشر - 37:36:00

اشكاكاً على بعض الآخرين في ذلك منهنما الشريك مسفي مفهومه للإلاه وغيره من أهلا العام - 00:36:55

اشك على بعض الاخوان في ذلك ونقول للشيخ يوسف وفقة الله وعيده من اهل العلم - ٠٠:٣٦:٣٣

واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون - 00:37:16

ومع ذلك صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريشا يوم الحديبية سنة ست من الهجرة ولم يمنع هذا

ولمن - 00:37:38 المهاجرين في دورهم واموالهم مراعاة للمصلحة العامة التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم لجميع المسلمين من المهاجرين وغيرهم.

ولمن - 00:37:38

الدخول في الاسلام ونقول ايضا جوابا لفضيلة الشيخ يوسف عن المثال الذي مثل به في مقاله. وهو لو ان انسانا غصب دار انسان واخرجه الى العراء ثم صالحه على بعضها - 00:38:03

اجاب الشيخ يوسف ان هذا الصلح لا يصح وهذا غريب جدا بل هو خطأ محض ولا شك ان المظلوم اذا رضي ببعض حقه واصطلح مع الظالم في ذلك فلا حرج - 00:38:21

لعجزه عن اخذ حقه كله وما لا يدرك كله وقد قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وقال سبحانه والصلح خير ولا شر
ان رضا المظلوم بحجرة من داره او حجرتين او اكثر يسكن فيها هو واهله خير من بقائه في العراء - 00:38:36

اما قوله عز وجل فلا تهنووا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يترکم اعمالكم فهذه الاية فيما اذا كان المظلوم اقوى من الظالم. اخذ حقه على اقدر عدته . م: الظالم واقدر عدته . اخذ حقه - 00:39:01

اما اذا كان ليس هو الاعلى في القوة الحسية فلا يأس ان يدعوا الى السلم كما صرخ بذلك الحافظ ابن كثير رحمة الله في تفسيره هذه الآية وقد دعا الله عز وجله الى اسلمه بعد ما سمع من المحدثة لما اشارت اليه ذلك حمد الله لام الامر والله اعلم - واللهم اغفر لاه ولهم

حسنة ولما نقضها العهد - 49:39:00

وقدر على مقاتلتهم يوم الفتح. غزاهم في عقر دارهم. وفتح الله عليه البلاد. ومكنته من رقاب اهلها حتى عفا عنهم وتم له الفتح

اعادة النظر في هذا الامر بناء على الاadle الشرعية لا على العاطفة والاستحسان مع الاطلاع على ما كتبته اخيرا من الاجوبة الصادرة في صحفة المسلمين، فـ التاسع عشر من شهر شعبان من عام خمسة عشر واربعمائة والف للهجرة - 00:40:27

الموافق للعشرين من شهر يناير من عام خمسة وتسعين وتسعمائة والف للميلاد وقد اوضحت فيها ان الواجب جهاد المشركين من البهدود وغيرهم مع القدرة حتى يسلموا او يفدها الحزبة انها كانتا - 00:40:48

من اهلها كما دلت على ذلك الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وعند العجز عن ذلك لا حرج في الصالح على وجه ينفع المسلمين ولا يضرهم. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في - 00:41:06

في حربه وصلحه وتمسكا بالادلة الشرعية العامة والخاصة. ووقفوا عندها. فهذا هو طريق النجاة وطريق السعادة والسلامة في الدنيا والآخرة والله المسئول ان يوفقنا وجميع المسلمين قادة وشعوبا لكل ما فيه رضاه وان يمنحهم الفقه في دينه - 00:41:22

انه ولي اي ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه واتباعه باحسان - 00:41:47

انه ولی اي ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه واتياعه باحسان - 00:41:47

ذائق التحرير على الحمد والحمد لله رب العالمين الحنة حمد ش - 00:42:12

ذلك التحريض على الجهاد والتحث عليه والترغيب فيه. وان الشهداء لهم الجنة. حديث - 12:42:00

الله انت كـ تـالـ الـقاـ 00:42:35

القبر وانه يكسي تاج الوقار - 00:42:35

وانه ينزل في منازل النبيين ويشفع في سبعين من اهل بيته لا اعلم حال هذا الحديث ولا اعرف صحته ولكنه له شواهد تدل على

صحة بعضه، حديث يوزن: مداد العلماء ودماء الشهداء يوم القيمة، فلا يفضاً، احدهم على الآخر - 52:42:00

لا نعلم صحة هذا الحديث والظاهر انه من الموضوعات مما وضعه الكذابون. ليس له اصل. حديث عجب الله من قوم يقادون الى

الجنة بالسلال معناه انهم يؤسرون في الجهاد ثم يسلمون فيدخلون الجنة - 00:43:17

كانوا كفارا فاسرهم المسلمون ثم هداهم الله ودخلوا في دين الاسلام وصاروا من اهل الجنة حديث من لم يهتم بامر المسلمين فليس

00:43:39 منهم مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

وهو حديث ضعيف ليس بصحيح الاختيارات الفقهية - 00:43:58